Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذكرى الجديدة

أصبحت اليوم وبين يديَّ ذكرى جديدة حارة تتضوَّر وتتأوه وتتلوى كالنفس المترددة بين البقاء والانتحار. وأخذتني منها شفقة فحملتها برأفة إلى معبد الأذكار القائم في أعماق روحي.

عبرت العتبة متأنية والتهيب يلاشي وقع خطواتي، وجثوت بين تذكارات متبحرات في شفق التأمل العميق حيث لكل ميتٍ مضى اسم ولكل حدث انقضى رسم. فتقلصت التذكارات من ذواتهن الهيولية وحنون عليّ هامسات وقلن: «نحن فيكِ وأنت فينا».

فردّدت همسهن وقلت: «أنا فيكن وأنتن فيَّ».

ونهضت بالذكرى الجديدة أعينُّ لها مستقراً فاستوت على متوسط المذبح، وأخذت أنسق أمامها طاقات الأزهار، وأنثر على جوانبها فرائد العطر والندى، وأوقد حولها الشموع والمصابيح وأذكي نار المجامر بالمر واللبان، ثم وقفت أرقبها